وصفتها بأنها أضخم قرارات عسكرية في تاريخ اليمن

أصداء عربية ودولية واسعة لقرارات الرئيس التاريخية لاستكمال إعادة هيكلة الجيش

قرارات الرئيس هادي حظيت بدعم دولي وتأييد شعبي

■ عواصم / سبأ :

تناولت وسائل الاعلام العربية والدولية المرئية والمقروءة والمسموعة، باهتمام كبير، قرارات الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية التي اصدرها ليلة الأربعاء لاعادة هيكلة الجيش .. مؤكدة من خلال تناولها لتلك القرارات في صفحاتها الرئيسية ونشراتها الاخبارية، اهميتها لرسم مستقبل اليمن .

وأشارت تلك الوسائل الى ان قرارات رئيس الجمهورية لاعادة هيكلة الجيش، والتي اعتبرتها اضخم قرارات عسكرية في تاريخ اليمن، تأتي في اطار تنفيذ المبادرة الخليجية، بما يؤكد ضرورة بناء المؤسسة العسكرية على اسس علمية سليمة للقيام بواجبها .

القرارات الرئاسية ستنهي حالة الانقسام في الجيش اليمني

وتناولت قناة (الجزيرة) الحدث في خبر لها قالت فيه «عين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اللواء علي محسن الأحمر مستشاراً له لشؤون الدفاع والأمن، كما عيّن نجل الرئيس السابق أحمد علي صالح سفيراً ومفوضاً فوق العادة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، في محاولة، على ما يبدو، لتوحيد القوات المسلحة المنقسمة تحت قيادته» .

وقالت (الجزيرة) في خبرها ان التلفزيون اليمني اعلن مساء الأربعاء أن هادي أصدر قراراً عسكرياً بإقالة اللواء علي محسن الأحمر من منصب قائد المنطقة الشمالية الغربية، وتعيينه مستشاراً للرئيس لشؤون الدفاع والأمن، وحُوّل مقر الفرقة الأولى مدرع التي كان يقودها إلى حديقة عامة .

كما أصدر هادي قراراً بتعيين أحمد علي صالح، نجل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، سفيراً ومفوضاً فوق العادة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، بعد أن كان يشغل منصب قائد الحرس الجمهوري الذي يضم 28 لواء عسكرياً.

واضافت قناة (الجزيرة) «وبالإضافة إلى ذلك، تم تعيين اللواء طارق محمد عبد الله صالح -الذي كان يقود الحرس الشخصي للرئيس السابق- وعمار محمد عبد الله صالح مساعد قائد الحرس الوطني سابقاً، ملحقيْن عسكريين في ألمانيا وإثيوبيا ».

واشارت القناة القطرية الى ان هذه القرارات تأتي «في إطار إعادة هيكلة للجيش اليمني تضمّنت دمج بعض الأجهزة العسكرية وحلّ أخرى، إضافة إلى استحداث مناصب، بينها منصب المفتش العام للقوات المسلحة» .

واشارت الى ان التلفزيون اليمني الرسمي اشار الى أن هذه القرارات أتت تنفيذاً للمبادرة الخليجية التي وضعت حداً للخلاف بين الأطراف السياسية في البلاد .

ولفتت قناة (الجزيرة) الفضائية الى ان الحكومة اليمنية برئاسة محمد سالم باسندوة عبرت في بيان عن تأييدها للقرارات التي اتخذها الرئيس هادي، تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه بموجب المبادرة الخليجية التي وقعت عليها جميع الأطراف السياسية في السعودية في 23 نوفمبر 2012م .

وتناولت قناة (الحرة) الفضائية القرارات التي اصدرها رئيس الجمهورية ليلة الأربعاء، وقالت في خبر لها «أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قراراً بإقالة قائد قوات الحرس الجمهوري العميد أحمد علي عبد الله صالح، نجل الرئيس السابق، وتعيينه سفيراً لليمن لدى الإمارات ».

واضافت الفضائية « كما أقال الرئيس هادي اللواء علي محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى وعينه مستشاراً رئاسياً للشؤون العسكرية » .

واشارت الى ان رئيس الجمهورية كان قد تعهد بتوحيد الجيش بناء على اتفاق رعته دول الخليج العام الماضي .

من جانبه اجرى راديو (سوا) الامريكي حواراً مع الخبير العسكري اليمني العميد الركن المتقاعد محسن خصروف، حول قرارات رئيس الجمهورية الاخيرة التي اشار الى أنها تأتي استكمالاً لمساعي إعادة هيكلة القوات المسلحة في ضوء المبادرة الخليجية .

وقال العميد خصروف في حديثه ان «الخطوة التالية هي قرار الهيكلة التي بدأت تعبأ بالقيادات"، مشيرا إلى وجود قادة مناطق ونواب لرئيس أركان ».

من جانبه اكد المعلق السياسي اليمني عبد الباري طاهر « إن هذه القرارات جعلت عبدربه هادي رئيساً للبلاد بحق، وصانع القرار الوحيد في الجيش » .

هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) تناولت بدورها قرارات رئيس الجمهورية في اطار اعادة هيكلة الجيش، وتناولت الحدث في خبرها والذي قالت فيه «أعلن التلفزيون الرسمي ان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عين احمد علي عبد الله صالح سفيراً لليمن لدى الامارات العربية المتحدة » .

واشارت «وكان احمد وهو الابن البكر للرئيس السابق علي عبدالله صالح قائدا للحرس الجمهوري وهو ما يعني ان القرار يبعده عن الجيش » .

واضاف التلفزيون ان اللواء علي محسن الاحمر الذي كان يقود الفرقة الاولى المدرعة في الجيش عين مستشاراً لدى الرئيس للشؤون العسكرية والامنية .

واشارت الـ(بي بي سي) الى ان هذين القرارين جاءا «بمرسومين رئاسيين في اطار عملية اعادة هيكلة عميقة للقوات المسلحة بدات في ديسمبر/كانون الاول الماضي وتم بموجبها الغاء الحرس الرئاسي الذي كان يقوده ابن صالح والفرقة الاولى للجيش».

واشارت الى ان هذه التعيينات جاءت بعد اسبوع من مغادرة صالح الى السعودية التي وصل إليها الشهر الجاري لتلقي العلاج .

راديو (موسكو) بدورة تناول قرارات رئيس الجمهورية التي اصدرها امس وقال في خبر له «أصدر الرئيس اليمني المؤقت عبد ربه منصور هادي، أمس الأربعاء، مرسوماً أقال بموجبه نجل الرئيس السابق أحمد علي عبد الله صالح، من قيادة الحرس الجمهوري وعينه سفيرا في دولة الإمارات » .

واضاف انه وبحسب التلفزيون اليمني الرسمي فإن مرسوماً جمهورياً آخر صدر بتعيين اللواء علي محسن الأحمر، والذي كان يقود الفرقة الأولى المدرعة في الجيش، مستشاراً للرئيس للشؤون العسكرية والأمنية .

واضاف الراديو «ويأتي التعيينان في اطار عملية لاعادة هيكلة عميقة للقوات المسلحة بدأت في كانون الاول/ديسمبر الماضي، وتم بموجبها إلغاء الحرس الرئاسي، الذي كان يقوده ابن صالح والفرقة الأولى للجيش ».

واشار قائلاً « وجاء إعلان هذه التعيينات بعد أسبوع من مغادرة صالح إلى السعودية، التي وصلها في الثاني من ابريل لتلقي العلاج ».

كما ذكر راديو (موسكو) أن الرئيس هادي خلف في شباط/فبراير 2012 صالح، اثر اتفاق انتقال سياسي، ابرم في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 بوساطة خليجية وغربية .

ومن جانبها تناولت فضائية (سكاي نيوز) الاخبارية العربية قرارات رئيس الجمهورية في تقرير لمراسلها احمد القاضي من صنعاء ، ابرز فيه ترحيب من شملتهم القرارات .

وقالت فضائية (سكاي نيوز) في التقرير «أعلن اللواء علي محسن الأحمر القائد السابق لما كان يسمى الفرقة الأولى مدرع والمنطقة العسكرية الشمالية، ترحيبه بالقرارات التي أصدرها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والتي قضت بإقالته ».

واضاف التقرير «ووصف الأحمر القرارات بالشجاعة والمهمة التي تلبي متطلبات الثورة الشبابية التي كان قد أعلن انضمامه لها في عام 2011م ».

واشارت الفضائية الى ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي كان «أصدر الأربعاء قراراً بإقالة نجل الرئيس السابق علي عبدالله صالح (أحمد) من قيادة ما كان يسمى بالحرس الجمهوري، كما أقال القائد العسكري البارز علي محسن الأحمر من قيادة المنطقة العسكرية الشمالية » .

واضافت «وعين هادي نجل صالح سفيراً لليمن لدى دولة الإمارات، فيما تم تعيين اللواء الأحمر مستشارا للرئيس للشؤون العسكرية والأمنية » .

واوضح تقرير الفضائية «وأصدر الرئيس قراراً ضمن خطة إعادة هيكلة الجيش، قضى بتقسيم اليمن إلى 7 مناطق عسكرية، وتسمية قادة عسكريين لها، واستحداث منصب جديد، هو المفتش العام للقوات المسلحة، إضافة إلى 4 مساعدين لوزير الدفاع ».

واضاف التقرير « وتأتي قرارات الرئيس اليمني عقب اجتماع عقده الثلاثاء مع سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية، أطلعهم خلاله على العراقيل التي تواجه عملية إعادة هيكلة الجيش، والمعرقلين للهيكلة، وكذا حتمية اتخاذ الخطوات التنفيذية لقرارات سابقة اتخذت في ديسمبر، ولم يتم تنفيذها ».

وكان هادي أصدر في ديسمبر الماضي عدة قرارات بشأن إعادة هيكلة الجيش، وإنهاء الانقسام في القوات المسلحة.

واوضح «وقضت تلك القرارات بإلغاء الحرس الجمهوري الذي كان يقوده نجل الرئيس السابق، والفرقة الأولى مدرع التي كان يقودها اللواء علي محسن الأحمر، وإعادة هيكلة الجيش في 4 تشكيلات هي القوات البرية، والقوات البحرية، والقوات الجوية، وحرس الحدود » .

واعتبرت فضائية (سكاي نيوز) ان هذه القرارات جاءت بعد ضغوط وتلويح بعقوبات من مجلس الأمن الدولي ضد من يعرقل المبادرة الخليجية، ويتمرد على قرارات الرئيس عبدربه منصور هادي .

وكالات الانباء العربية والدولية، كانت السباقة في تناول قرارات الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية التي اصدرها ضمن خطة هيكلة الجيش، وذلك بعد صدور تلك القرارات بدقائق .. مبرزة اهميتها وتنفيذها ضمن تنفيذ المبادرة الخليجية.

وبثت وكالة انباء (رويترز) تقريراً، تناولت فيه موافقة وترحيب مختلف القيادات العسكرية لتنفيذ قرارات رئيس الجمهورية .

ونقل التقرير عن مصادر بالرئاسة اليمنية قولها «إن العميد أحمد علي عبدالله صالح ابن الرئيس اليمني السابق وافق على التخلي عن الصواريخ التي تتبع قيادته، بعد أن قرر الرئيس اليمني الجديد حل قوة الحرس الجمهوري التي كان يتولى قيادتها » .

واشارت الوكالة الى ان المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه – ذكر بإن « العميد أحمد علي عبدالله صالح بدأ نقل كل الصواريخ التي تتبع قيادته إلى الرئيس هادي » .

واضاف المصدر، وفقاً للوكالة « أن المرسوم سينفذ وأنه لا يعتقد أن أي شخص يمكنه الوقوف ضد المجتمع الدولي الذي هدد بفرض عقوبات على الذين يعارضون قرارات هادي» .

ورأت الوكالة ان التزام العميد أحمد صالح بإعادة هيكلة القوات المسلحة الذي أمر به الرئيس هادي الأربعاء، يهدئ المخاوف من وقوع مزيد من الاضطرابات في اليمن .

كما اشارت إلى ان هذه الإصلاحات تأتي تنفيذاً للمبادرة الخليجية التي تلقى دعماً دولياً لإعادة الاستقرار للبلاد .

واضافت أن قرار العميد أحمد صالح يمهد الطريق أمام محادثات مصالحة وطنية متوقعة بموجب اتفاق نقل السلطة.

واجرت وكالة (رويترز) اتصالاً مع الخبير العسكري اليمني اللواء متقاعد محمد الساري والذي قال« ان هذه الاوامر أنهت بالفعل الانقسامات في الجيش وجعلت كل هذه القوات تحت سيطرة هادي » .

من جانبها تناولت وكالة الانباء السعودية صدور قرارات رئيس الجمهورية، في خبر لها مساء الأربعاء قالت فيه « أصدر الرئيس اليمني مساء اليوم قراراً يقضي بتقسيم مسرح العمليات العسكري لبلاده وإعادة تشكيل وتسمية المناطق العسكرية وتعيين قياداتها، واستحداث تشكيل عسكري جديد ضم المعسكرات التي تتوزع في العاصمة » .

واضافت الوكالة انه « وبموجب هذا القرار، جرى تقسيم مسرح العمليات العسكري للجمهورية إلى سبع مناطق ، كما تم تعيين سبعة قادة لهذه المناطق وسبعة أركان حرب».

واشارت الوكالة الى المناطق العسكرية ومواقعها وتقسيمها على مختلف محافظات الجمهورية .. مشيرة الى ان القرار نص أيضاً «على أن قيادة المنطقة شاملة وظائف القيادة والسيطرة والوحدات العضوية التي سيحددها هيكلها التنظيمي » .

كما تناولت وكالة (تونس افريقيا) للانباء قرارات رئيس الجمهورية لهيكلة الجيش في خبر قالت فيه « اعلن في صنعاء مساء الاربعاء عن اقالة احمد علي عبدالله صالح نجل الرئيس اليمني السابق من منصبه على رأس قوات النخبة في الجيش اليمني » .

واضافت : واصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قرارات في اطار توحيد الجيش المنقسم في البلاد ازاح بمقتضاها اللواء علي محسن الاحمر والعميد احمد علي عبدالله صالح من منصبيهما .

واشارت الى انه " بمقتضى القرارات التي بثها التلفزيون الرسمي، عين اللواء علي محسن الاحمر قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية قائد الفرقة الاولى مدرع (سابقاً) مستشاراً للرئيس هادي لشئون الدفاع والامن " .

واضافت « وتم تعيين العميد احمد علي عبدالله صالح قائد قوات الحرس الجمهوري سفيراً لليمن لدى دولة الامارات العربية المتحدة ».

واشارت الوكالة الى ان القرارات قضت كذلك بتقسيم الجيش اليمني الى سبع مناطق عسكرية وتعيين قيادات جديدة لها .

وبثت وكالة الانباء السودانية خبراً قالت فيه ان التلفزيون اليمني قال أن رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي اصدر قرارات عسكرية في اطار جهوده لتوحيد القوات المسلحة اليمنية تحت قيادته .

واضافت الوكالة « وأعلن التلفزيون سلسلة قرارات أصدرها الرئيس عبد ربه منصور هادي بتعيين العميد أحمد علي عبدالله صالح -نجل الرئيس اليمني السابق- سفيرا لليمن لدى الإمارات العربية المتحدة » .

واشارت الى ان رئيس الجمهورية تعهد بتوحيد الجيش بعد اتفاق رعته دول الخليج العام الماضي.

كما ذكرت الوكالة السودانية ان عشرات الشبان تجمعوا خارج منزل هادي في العاصمة صنعاء لاظهار التأييد لقرارات الرئيس .. مضيفة « وردد الحشد هتافات تطالب هادي بالمضي قدماً وأنهم يقفون وراءه حتى يتحقق التغيير».

وتناولت وكالة الانباء الاسلامية الدولية (إينا) قرارات رئيس الجمهورية في خبر قالت فيه «اصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قرارات جمهورية قضت بتعيين نجل الرئيس السابق قائد الحرس الجمهوري العميد أحمد علي عبدالله صالح سفيراً فوق العادة لدى دولة الامارات العربية المتحدة » .

واضافت الوكالة «كما اصدر الرئيس هادي قرارا بتعيين قائد الفرقة الاولى مدرع (سابقاً) اللواء الركن علي محسن الأحمر مستشاراً للرئيس لشؤون الأمن والدفاع، وتخصيص مقر معسكر الفرقة بالعاصمة صنعاء ليكون حديقة عامة تسمى حديقة 21 مارس».

واوضحت « واصدر الرئيس اليمني قراراً جمهورياً باستحداث وظائف ومكونات في وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان منها المفتش العام للقوات المسلحة ، نائب رئيس هيئة الاركان العامة ، اربعة مساعدين لوزير الدفاع ، خمس هيئات في رئاسة هيئة الاركان العامة » .

كما اشارت الوكالة الاسلامية الى ان الرئيس عبدربه منصور هادي اصدر ايضاً «قراراً قضى بتقسيم مسرح العمليات العسكري في اليمن إلى سبع مناطق تتحدد نطاقاتها الجغرافية بحسب خطوط الفصل المبينة في خارطة انتشار القوات وتكون تسمية المناطق رقمية، بدلاً من التسميات الجهوية السابقة » .

بدورها ابرزت العديد من الصحف العربية في صدر صفحاتها، قرارات رئيس الجمهورية التي اصدرها الإربعاء في اطار هيكلة الجيش .

ونشرت صحيفة (الرياض) السعودية في تقرير لمراسلها في صنعاء تحت عنوان /اليمن : ترحيب واسع بقرارات هادي/ اكد فيه ان حزمة القرارات التي اصدرها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والخاصة بإعادة تنظيم وهيكلة الجيش وإلغاء تشكيلات عسكرية وعزل قادة عسكريين كبار في أكبر تغيير يشهده الجيش لاقت " ترحيباً كبيراً في الاوساط الشعبية والحزبية" .

واضاف تقرير الصحيفة « وكان التلفزيون الرسمي اعلن مساء الأربعاء عن قرارات الرئيس هادي والقاضية باعادة هيكلة الجيش في تشكيلات أربعة هي القوات البرية، والقوات البحرية، والقوات الجوية، وحرس الحدود ».

واوضح " كما تضمنت القرارات توزيع القوات البرية إلى سبع مناطق عسكرية، إضافة إلى عدد من المحاور العملياتية، وهو ما يعني الغاء مكونات الفرقة الأولى مدرع التي يقودها اللواء علي محسن الاحمر وقوات الحرس الجمهوري التي يقودها نجل الرئيس السابق علي عبدالله صالح " .

ونقلت الصحيفة عن مدير مكتب الرئاسة اليمنية نصر طه مصطفى قوله " إن حصر تكوينات الجيش في هذه التشكيلات الأربعة يعني إلغاء كل المسميات التي كانت قائمة، وبالتالي لم يعد هناك شيء اسمه حرس جمهوري أو فرقة أولى مدرع " .

واضاف مصطفى إن « إلغاء تكويني الحرس والفرقة لا يستدعي إقالة قائديهما، لأن التكوينين أصلاً لم يعودا موجودين من الناحية القانونية .. لكن تنفيذ تلك القرارات قد يستغرق بعض الوقت من أجل إعادة توزيع الألوية العسكرية وإلحاقها بالتشكيلة الجديدة، وإتمام عمليات التسليم والاستلام بين القادة » .

واشارت الصحيفة الى اعلان تكتل اللقاء المشترك عن ترحيبه بالقرارات، ودعوته في بلاغ صحافي كافة القوى الوطنية إلى دعم وتأييد هذه القرارات التي أزاحت المخاوف من الدخول في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، بعد أن ظل مطلب هيكلة الجيش من القضايا الأساسية والملحة وذات العلاقة بأمن واستقرار اليمن .

وأشار إلى أن تلك القرارات «لا تستهدف الأشخاص وإنما بناء المؤسسة العسكرية بما يمكنها من القيام بواجبها وفق ما يفرضه الواجب الوطني» .

وقال المشترك إنه سيقف مع القرارات الرئاسية ذات الصلة الحقيقية ببناء الدولة المدنية الحديثة والأمن والاستقرار لهذا البلد، حسب البلاغ الصحافي .

كما تناولت صحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن قرارات رئيس الجمهورية، في تقرير لمراسلها في صنعاء، ونشرته على موقعها في شبكة الانترنت .

وقالت الصحيفة « أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ليلة الأربعاء، جملة من القرارات العسكرية المهمة في إطار إعادة هيكلة القوات المسلحة اليمنية وفي ضوء المبادرة الخليجية لحل الأزمة في اليمن ».

واضافت « ونصت القرارات على تقسيم البلاد إلى 7 مناطق عسكرية، وتسمية قادتها، إضافة إلى تغييرات كبيرة في ألوية الحرس الجمهوري التي يقودها نجل الرئيس السابق العميد الركن أحمد علي عبد الله صالح، بعد يوم من اجتماعه بسفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ».

« ونصت القرارات الرئاسية التي لمح هادي، إلى اتخاذها وإلى أنها تأخرت، على تسمية قادة المناطق العسكرية السبع وقادة الألوية واستحداث مناصب في الجهاز العسكري اليمني بوزارة الدفاع وهيئة رئاسة الأركان» .

واعتبرت الصحيفة أن « أبرز ما تضمنته تلك القرارات المهمة، هو عزل العميد أحمد علي عبدالله صالح من قيادة الحرس الجمهوري وتعيينه سفيراً لليمن ومفوضاً لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، وإقالة اللواء علي محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى مدرع وتعيينه مستشاراً لرئيس الجمهورية لشؤون الدفاع والأمن ».

صحيفة (الاتحاد) الاماراتية بدورها وصفت قرارات رئيس الجمهورية في اطار هيكلة الجيش بـ «اضخم قرارات عسكرية في تاريخ اليمن » .

وقالت الصحيفة في تقرير لها تحت عنوان (هادي يصدر أضخم قرارات عسكرية في تاريخ اليمن) «أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قرارات عسكرية غير مسبوقة، تهدف إلى وضع حدٍ لحالة الانقسام في الجيش».

واضافت ان القرارات «تضمنت إزاحة نجل الرئيس السابق من منصبه بالقيادة العسكرية وتعيينه سفيراً لليمن في الإمارات العربية المتحدة».

واعتبرت «إن هذه القرارات تهدف إلى وضع حد لحالة الانقسام في الجيش وتأتي كذلك مكملة للمرحلة الأولى من إعادة هيكلة القوات المسلحة اليمنية التي بدأت بقرارات مهمة صدرت في ديسمبر 2012م ».

واشارت صحيفة (الاتحاد) الى ان «أبرز القرارات التي أصدرها هادي، تمثلت في إزاحة القائدين العسكريين البارزين اللواء علي محسن صالح الأحمر والعميد أحمد علي عبدالله صالح ».

واضافت الصحيفة الاماراتية «وأبعد هادي اللواء الأحمر من قيادة المنطقة العسكرية الشمالية الغربية وقيادة الفرقة الأولى مدرع وعيّنه مستشاراً لرئيس الجمهورية لشؤون الدفاع والأمن » .

واضافت « كما أزاح نجل الرئيس السابق علي عبدالله صالح من قيادة الحرس الجمهوري ليصبح أحمد علي عبدالله صالح سفيراً لليمن لدى دولة الإمارات العربية المتحدة » .

فيما تناولت صحيفة (الحياة) اللندنية قرارات رئيس الجمهورية في خبر مقتضب، قالت فيه "ذكر التلفزيون اليمني أن الرئيس أقال قائد قوات الحرس الجمهوري من منصبه، في محاولة على ما يبدو لتوحيد القوات المسلحة المنقسمة تحت قيادته » .

واضافت الصحيفة « وأعلن التلفزيون سلسلة من القرارات التي أصدرها الرئيس عبد ربه منصور هادي بتعيين العميد أحمد علي عبد الله صالح وهو نجل الرئيس اليمني السابق سفيراً لليمن في الإمارات العربية المتحدة » .

صحيفة (اخبار اليوم) المصرية اليومية نشرت تقريراً بشأن القرارات التي اصدرها رئيس الجمهورية قالت فيه « أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، الأربعاء 10 أبريل، قرارا بإقالة نجل الرئيس السابق علي عبدالله صالح "أحمد" من قيادة ما كان يسمى بالحرس الجمهوري، كما أقال القائد العسكري البارز علي محسن الأحمر من قيادة المنطقة العسكرية الشمالية » .

واضافت الصحيفة « وعين هادي نجل صالح سفيرا لليمن لدى دولة الإمارات، فيما تم تعيين اللواء الأحمر مستشارا للرئيس للشؤون العسكرية والأمنية » .

واوضحت « وأصدر الرئيس قرارا ضمن، خطة إعادة هيكلة الجيش، قضى بتقسيم اليمن إلى 7 مناطق عسكرية، وتسمية قادة عسكريين لها، واستحداث منصب جديد، هو المفتش العام للقوات المسلحة، إضافة إلى 4 مساعدين لوزير الدفاع » .

واضافت (اخبار اليوم) المصرية " وتأتي قرارات الرئيس اليمني عقب اجتماع عقده الثلاثاء مع سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية، أطلعهم خلاله على العراقيل التي تواجه عملية إعادة هيكلة الجيش، والمعرقلين للهيكلة، وكذا حتمية اتخاذ الخطوات التنفيذية لقرارات سابقة اتخذت في ديسمبر، ولم يتم تنفيذها » .

كما اشارت الى ان رئيس الجمهورية « هادي أصدر في ديسمبر الماضي عدة قرارات بشأن إعادة هيكلة الجيش، وإنهاء الانقسام في القوات المسلحة » .

واضافت « وقضت تلك القرارات بإلغاء الحرس الجمهوري الذي كان يقوده نجل الرئيس السابق، والفرقة الأولى مدرع التي كان يقودها اللواء علي محسن الأحمر، وإعادة هيكلة الجيش في 4 تشكيلات هي القوات البرية، والقوات البحرية، والقوات الجوية، وحرس الحدود».

واعتبرت الصحيفة ان القرارات جاءت « بعد ضغوط وتلويح بعقوبات من مجلس الأمن الدولي ضد من يعرقل المبادرة الخليجية، ويتمرد على قرارات الرئيس هادي ».